المقيس كزيد ناطق لطريق التصرف ان تجعل الجزي
الذي تريد معرفة حكمه مبتدا وتخبر عنه بموضوع القضية
تحصل مقدمة تجعلها صغري وتجعل القضية المذكورة كبري
تحصل قياس بنتج المطلوب فنقول في مثال الشرح زيد
انسان وكل انسان ناطق ينتج زيد ناطق تحت ما ذكر
اي من القضية الجزئية بالاصل متعلق بتعبير
عنه اي عن ما ذكر وبه اي ويقولي في التعبير
ذكره اي الاصل مع انه اي كل ينبغي عنه
اي الاصل فان قلت ان اصل وقوت اولا فتكون هي
المعينة عن كل قلت كان التعبير بكل انسب للتعبير
بالاندراج فانه يفيد وصفية الاندراج المندرج فيه
بالكلية تنبيه تحت ش فقال ولقايل ان يقول
هذا التعريف فيه تعريف الشئ بما يساويه في الخفاء والجلاء
لان خذ الاصل فيه والاصل مساو للفرع معرفة وجهالة
من عرف احدهما عرف الآخر ومن جهله جهله اه واجيب
بانه يعرف كون الشئ اصلا بصدقه علي جزئيات ولا
يعرف اطلاق الفرع علي كل منها فكانه قيل له الفرع
هو ما اندرج تحت ذلك الاصل فلا يلزم من معرفة الاصل
معرفة الفرع وان التنبيه من البنية بضم فسكون
وهي الفطنة بمعاني المنبه عليه فيكون من اطلاق
المصدر علي اسم المفعول هذا حسب الاصل والا فالآن
صار حقيقة عرفية في الالفاظ المخصوصة الدالة
علي المعاني المخصوصة علي التحقيق في مدلولات اسما
التراجم

التراجم فاذن قوله ما اي دال ما اي حكم بعد ان تعرض له
اي دل عليه وهذا الذي قررته هو المقرر الا ان ش ابقي
المتن علي ظاهره من انه نفس الحكم ثم قال ويطلق ايضا علي
الفاظ الحكم المذكور المذكور اي الكلام المذكور بطريق
الاجمال اي بطريق هي الاجمال فالاضافة للبيان اي بحيث
لو لم يذكر لعلم منه بادني تامل اي عدم التعيين تنبيه
هذا المعني الذي ذكره معاني اصطلاحي واما لغة
فهو الايقاظ لاسيما في كتب الفقه اي لاسيما الذي
هو في كتب الفقه وقد ذكر في شرح رسالة الوضع انه
يستعمل في معنيين احدهما ان يكون الحكم المذكور بعد ه
بديهيا والثاني ان يكون معلوما من الكلام السابق
فهو استعمال مجازي ضمير هو عائد علي الاستعمال المفهوم من
قوله وقد يستعمل وقوله مجازي اي مجاز استعارة بجامع التنبيه
علي ما لم يعلم تقصدا ونظر ش لغير ذلك فقال وكانهم
يريدون به ما يغفل عنه وكانه بالمعني اللغوي اي
معني لفظ تنبيه علي ان ما نكرة موصوفة لا مصدرية كما
جري عليه عليه العضد ولحاصل له عليه تقسم ابن
الحاجب الدلالة الي منطوق ومفهوم والذي دلت عليه
عبارات القوم انها اسما المدلول لا الدلالة كما نبه عليه سعد
الدين دل عليه اللفظ في محل النطق يراد بالنطق
ذكر اللفظ ويفسر النطق بحالة والتقدير بمعني دل عليه اللفظ
في حالة ذكر اللفظ بان يكون اللفظ مستعملا فيه وكونه
هو مراد منه بالذات كان ذلك بطريق الوضع او القرينة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)